[99] قوله: خصوصا قوله " اقتدوا باللذين من بعدى ابى بكر وعمر " حيث بلغ درجة الشهرة والتواتر بالمعنى. اقول: ان دعوى صحة هذا الحديث كاذبة، لما تقدم في مجلد حديث الطير من الوجوه الرصينة والبراهين المتينة على وهنه وسقوطه عن درجة الاعتبار، بحيث لو ركن أهل السنة إلى انواع التلبيس، واعتمدوا على اشكال التدليس، وتشبثوا بمختلف طرق التسويل لما تمكنوا من اثبات صحته فضلا عن تواتره.. ونحن ذاكرون هنا وجوها على فساد هذا الحديث وبطلانه لاقتضاء المقام ذلك، فنقول: 1 - لقد أعله أبو حاتم لقد كشف أبو حاتم الرازي النقاب عن سقم هذا الحديث، فقد قال المناوي: " وأعله أبو حاتم، وقال البزار كابن حزم: لا يصح، لان عبد الملك لم يسمعه من ربعي، وربعي لم يسمعه من حذيفة، لكن له شاهد " 1. أقول: قد ذكرنا ما في سند الشاهد في مجلد (حديث الطير).

_____ (1) فيض القدير في شرح الجامع الصغير 2 / 56

_____ [*]